Samih Choukaer

facebook.com/samih.choukaer/posts/pfbid0SY6u4UmpoaQ3oEg2z5J6eT7XSMT4SE9KrHxBRq1NoCPdUNCHaLMW9agoTA94Kfivl

في صبيحة يوم كهذا اليوم قبل عشر سنوات 28.3.2011

ساندتُ شبابنا المنتفض بأُغنية " يا حيف " ،

حيث رفعها صديقي يوسف الى اليوتيوب بعد ليلة طويلة من تسجيل ومكساج في بيت صديقنا عيسى وعلى لابتوب وليس ضمن استوديو ، مع ميكروفون مناسب وكثير من التأثر والالم بسبب ما يحدث في درعا من مظاهرات سلمية تواجَه بالرصاص الحي ،

عودان ومزهر (الة ايقاع) وصوتي كانوا قد قرروا مواجهة المجزرة ،

انتشرت الأغنية أبعد من حدود التوقّع على شفاه الثائرين وسارت على وقع كلماتها مئات المظاهرات وفي كل انحاء سورية

، وفيما بعد ومع كل سوري اجتمعت به كانت هناك قصة له مع هذه الاغنية .

وهنا أُحيي كل من استخدم هذه الاغنية كوسيلة مقاومة وتعبير عن رفض القتل والاستبداد

واعرف ان هناك الكثيرين ممن عانوا او دفعوا ثمن استماعهم لهذه الاغنية او بسبب حيازتهم لها على جوالاتهم بالسَّجن او المُطاردة لكنني أعرف ايضاً انهم كانوا يدافعون عن قناعاتهم التي اختزَلَتها تلك الأُغنية .

وسيسعدني أن تسجلوا هنا في التعليقات قصص ربطتكم بتلك الأُغنية لتتحول قصصكم الى وثيقة وشاهد على الملامح الأولى لصرخات حناجر الناس وهي تهتف للحرية .